

ماتا وأيديهما متشابكة منذ 700 عام



«جنباً إلى جنب في الحياة والموت»، ذلك ما دلل عليه هيكلان عظيميان لذكر وأنثى دفنا منذ 700 عام تحت كنيسة بريطانية اكتشفت أخيراً. وبحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية، اكتشف الهيكلان العظيمان مدفونان في كنيسة سانت موريل التي كانت مزاراً للحجاج المسيحيين في مدينة هالاتون البريطانية خلال القرن الرابع عشر. واكتشف المتطوعون البريطانيون خلال تنقيبهم في مبنى روماني، تسع جثث أخرى من الفترة الزمنية نفسها تقريبا، ويرجح أن يكون القبر مدفناً للحجاج الذين كانوا يتوافدون للكنيسة. ومن بين الجثث المكتشفة، رجل يرجح أن يكون مقتولاً بآلة حادة خلال معركة، فيما كانت جثة أخرى في موضع يشير إلى أنها تعاني من مرض عضال، كما كشفت الحفريات جدراناً وأرضية قرميدية للمصلى وكذلك شظايا من حجر البناء والبلاط والرصاص من التوافد.

رئيس بلدية معان المناهض للصهيونية يجعل الدوس على علم «إسرائيل» شرطاً للدخول إليها

عمان - محمد شريف الجبوسي

استجاب رئيس بلدية معان المناهض للصهيونية ماجد الشراري آل خطاب لمطلب وفد من شبوخ وشباب معان للعودة عن استقالته من موقعه كرئيس لبلدية معان، تجنباً لحدوث فراغ في موقع رئاسة البلدية، وقد استجاب رئيس البلدية لمطلب الوفد، الأمر الذي كان له أطياف الأثر في نفوس «المعانيين» الذين يقدرون للرجل شهامته وشجاعته ودفاعه عن مصالحهم وفي كشف الفاسدين والتعبير عن مشاعرهم الوطنية، وأكد ذلك في تغريدة الصحافي سليم المعاني. يذكر أن الداخل لبلدية معان يجد علم الكيان الصهيوني على أرض مدخلها، منذ العدوان الصهيوني الأخير على قطاع غزة المحاصر، ما يجعل السير عليه أمراً لا بد منه.

وكان الشراري قد استقالته احتجاجاً على قيام رجال الأمن بالاعتداء على الطبيب في مستشفى البشير مصطفى المعاينة، وذلك تضامناً مع كرامة الأطباء ومع المواطنين عموماً.

من ينبغي أن ينام لفترة أطول الرجل أم المرأة؟

بينت نتائج دراسات علمية، أنه لكي يشعر المرء بحالة صحية جيدة، يجب عليه أن ينام جيداً لمدة 7-8 ساعات يومياً. وأشارت دراسة أجراها علماء فنلنديون، إلى أن الشخص الذي ينام جيداً خلال العدة المذكورة، نادراً ما يمرض. وقد حدد العلماء الفترة المثالية للنوم، بعد أن استطلعوا آراء 1875 امرأة عاملة و1885 رجلاً تجاوز عمر كل منهم الثلاثين. استفسر العلماء من المشاركين في الاستطلاع، حول إذا ما كانوا يعانون من اضطرابات في النوم أو من الأرق أو النعاس في فترة النهار، وعن متوسط مدة نومهم في اليوم فانتضح، أن الرجال

الذين اعترفوا بالنعاس في فترة النهار، يمرضون أكثر من الذين لا تظهر عليهم أعراض هذا الشعور في النهار، والأمر نفسه لوحظ لدى النساء. كما اتضح أن أغلب الذين ينامون 7-8 ساعة يومياً «رجال ونساء» هم الأقل تغيباً عن العمل بسبب المرض. ويؤكد العلماء أنه يجب على الرجل أن ينام 7 ساعات و46 دقيقة يومياً، مقابل 7 ساعات و38 دقيقة للمرأة. واكتشف العلماء أيضاً، أن عدم كفاية النوم في اليوم يؤثر سلباً في معالجة المعلومات التي تصله وتركيز الاهتمام وقوة الذاكرة.

التخدير العام يسبب اضطراب الساعة البيولوجية للجسم

اكتشف الخبراء أن استخدام التخدير العام عند إجراء العمليات الجراحية، يسبب اضطراب الساعة البيولوجية للإنسان. استنتج الخبراء، من نتائج تجارب علمية عديدة، أن استخدام وسائل لعلقة عمل الجهاز العصبي بصورة اصطناعية، يؤدي إلى اضطرابات في النوم.



ويعتقد الخبراء أن النوم والساعة البيولوجية للإنسان يضطربان نتيجة التأثير المباشر للمادة المخدرة في إيقاع الساعة البيولوجية للجسم. وقد أثبت علماء البيولوجيا من جامعة أوكليند في نيوزيلندا، اكتشاف متلازمة تغير الأخرمة الزمنية بالذات في لحظة خضوع المشاركين لعمليات جراحية تحت التخدير العام، وفي لحظة انتهاء مفعول المادة المخدرة، لم يتمكن الشخص من تحديد طول المدة التي نام فيها، وبالتالي يتسبب النوم، كما يمكن أن يتسبب الإلام الشديدة الشيء نفسه أيضاً. وبحسب رأي الأطباء يحتاج الجسم مدة شهر كامل على الأقل لكي يعود إلى حالته الطبيعية، وهذا يتطلب التزام نظام يومي ثابت.



آخر الكلام

فنكستين كاشفاً الحقائق والوقائع وحشية «إسرائيلية» مثبته وجدار فصل ملطخ بالدم

جورج كعدي

مزيد من الحقائق والوقائع المهمة التي تنير لنا جوانب مظلمة في مسار الصراع التاريخي المديد مع الكيان المسخ «إسرائيل» يجمعها الأكاديمي اليهودي الأميركي المناهض للصهيونية ومشروعها، نورمان فنكستين، في كتابه الأخير «Knowing too much» (صدرت ترجمته العربية تحت عنوان «التمادي في المعرفة» لدي «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر»)، على طريقة «وشهد شاهد من أهله» معزياً الأفعال «الإسرائيلية» الوحشية، بالوثيقة والبرهان، ومركزياً على علاقة يهود أميركا بيهود «إسرائيل» مدناً وجزراً، اندفاعاً وتراجعاً، أيضاً بالوقائع ونسب الاستفتاء (محتوى الحلقتين الفانتيتين). وتتابع في هذه الحلقة الثالثة من القراءة المتأنية في الكتاب الوثيقة والإدانة، انتقاءات حرفية لنقاط بارزة مفيدة للمتابع والمحلل والباحث، تضيء على الواقع وتفصيله.

– تعرض سجل «إسرائيل» السيئ في مجال حقوق الإنسان للمتخصص الدقيق، في السنوات القليلة الماضية، على يد منظمات مرموقة، لذلك لم تعد «إسرائيل» قادرة بعد الآن على تجنب تأنيب الرأي العام لها، وعلى الأخص في ما يتعلق بالتعذيب.

– دأبت «إسرائيل»، منذ الأيام الأولى للاحتلال، على تعذيب الموقوفين الفلسطينيين. لكن أوساط الرأي العام المرموقة بقيت حتى تسعينات القرن الماضي تعالج قضية التعذيب الذي تمارسه «إسرائيل»، بحذر شديد، رغم كغ هائل من الأدلة الدامغة.

– تعترف منظمة العفو الدولية حالياً، على سبيل المثال، بأن «إسرائيل» تعمد «روتينياً» إلى إساءة معاملة الموقوفين الفلسطينيين منذ العام 1967.

– استشهد مرصد حقوق الإنسان مرتين بقائد وحدة الذخائر العنقودية في «إسرائيل» الذي قال: «إن ما فعلناه كان عملاً مجنوناً وحشياً» (في عنوان 2006 على لبنان). كما استشهدت بكلام منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في لبنان، وقد وصف الهجمات «الإسرائيلية» بأنها هجمات شرسة، كما وصف منسق الطوارئ في الأمم المتحدة تلك الهجمات بأنها غير أخلاقية بالكامل، أما «هيومان رايتس واتش» فأدانت تلك الهجمات بكونها تدعو إلى الصدمة وغير مسبوقة.

– يقول المؤرخ اليهودي بني موريس: «كان طرد الفلسطينيين حتمياً وجزءاً لا يتجزأ من الحركة الصهيونية، لأن الهدف منه كان تحويل الأرض التي كانت عربية إلى دولة «يهودية»، كما أن الدولة اليهودية لم تكن لتتشأ من دون عملية طرد كبيرة للسكان العرب، فالهدف هذا تسبب كلاً بنشوء مقاومة لدى العرب، ما أوقع قادة اليسوف Yishuv بأن الغالبية العربية المعادية لهم، أو حتى أقلية كبيرة، لا يمكن أن تبقى في مكانها في حال نشأت دولة يهودية واستمرت بأمان.

– يتضح لدينا بنتيجة التسلسل الزمني - المنطقي الذي قدمه موريس لنشوء النزاع، بأن عمليات الطرد الصهيونية كانت سبباً، وأن المقاومة العربية كانت نتيجة في هذه الحلقة الحلزونية التي لا تنفك عن التوسع.

– إننا نقف الآن على مفترق طرق. يُحتمل كثيراً أن يستمر جيل اليهود الأميركيين الليبراليين، الذي استمر كثيراً في صنع «إسرائيل» خيالية وانضم إلى الركب بعد حرب حزيران 1967 في مساره. يشعر هؤلاء، رغم المغريات الأخرى كلها، بأن الكبرياء والتعصب يمنعانهم من مغادرة سفينتهم التي توشك على الفرق.

– لا يرغب الشباب اليهودي الليبرالي والمثالي في الاضطرار إلى الدفاع عن إغراق جنوب لبنان بأربعة ملايين قنبلة عنقودية، أو عن إطلاق قنابل فوسفورية حارقة تصل حرارتها إلى 1500 درجة فهرنهايت على مستشفيات في غزة. كذلك لا يريد هذا الشاب، أو الشابة، الدفاع عن «شرعية» المستوطنات «الإسرائيلية» ضد الرأي المتأني الذي أدلى به كل عضو من أعضاء محكمة العدل الدولية.

– جال عدد من الجنود «الإسرائيليين» قبل عشرين عاماً في الجامعات الأميركية كي يحثي بهم الطلاب اليهود بصفقتهم أبطال حرب، أما اليوم فإن المتدينين اليهود في الجامعات يصطحبون أولئك الجنود في جولات على الجامعات لإقناع الطلاب اليهود بأن الجنود «الإسرائيليين» ليسوا مجرمي حرب.

– كان الطلاب اليهود المناهضون لـ «إسرائيل» قبل عشرين عاماً يناقشون منتقدي «إسرائيل» في المناسبات العامة، أما اليوم فإن هؤلاء الطلاب يجلسون وسط الحضور صامتين، أو لا يحضرون تلك المناسبات.

– كان الدفاع عن «إسرائيل» يشكّل القضية اليهودية في الجامعات، أما اليوم فإن الناشطين اليهود موجودون في أوساط الفروع المحلية لجمعية «طلاب لأجل العدالة في فلسطين» SJP.

– اعتادت المنظمات اليهودية في الجامعات التجنّد بحماسة للدفاع عن «إسرائيل» في أوساط الرأي العام، أما اليوم فإن هذه المنظمات تتجمع داخل أبواب مغلقة لكبح المناقشات العامة حول النزاع الفلسطيني.

– كانت «إسرائيل» ذات يوم راية الفخر للشبان اليهود الأميركيين، بيد أنها أصبحت اليوم مصدر قلقهم.

– تمكنت منظمات حقوق الإنسان في السنوات القليلة الماضية من تقديم وثائق تدل على أن «إسرائيل» ارتكبت خروفاً واسعة للقانون الدولي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

– صوّتت محكمة العدل الدولية بأغلبية ساحقة على رأي استشاري يقول بأن تشييد الجدار في الضفة الغربية يشكل خرقاً للقانون الدولي، بينما استمرت المحكمة العليا في «إسرائيل» في التأكيد على شرعية ذلك الجدار.

– تتوافق آراء المحكمة العليا في «إسرائيل» المتعلقة بالجدار مع نمط قديم من إضفاء عباءة الشرعية على ممارسات غير شرعية.

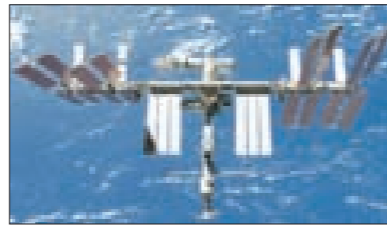
– إذا كانت «إسرائيل» تبني الجدار لحماية مستعمراتها غير القانونية، فإن الجدار «يحد ذاته» غير شرعي كذلك. لا يمكن استخدام اتفاقيات أوسلو للتغطية على الإجماع الدولي في موضوع عدم قانونية المستوطنات.

– إن نتيجة بناء الجدار هي تقطيع أوصال فلسطين، وفي أكثر الاحتمالات سبك الدماء الذي لا نهاية له. أما ثوب «الشرعية» الأبيض الذي أسبغته المحكمة العليا في «إسرائيل» على هذه العملية الدموية فيبدو أنه سوف يُلطخ بالدماء.

انتهت هذه القراءة عبر نقاط مهمة محدّدة في كتاب فنكستين، وعسى أن يكون هذا اليهودي غير الصهيوني والأكاديمي الرزين المناهض لممارسات «إسرائيل» الوحشية قد أتانا من داخل العالم اليهودي، بين الولايات المتحدة و«إسرائيل»، بالشهادة الحقيقية التي لا عوزها مزيد من الدليل والإثبات على حق فلسطيني مسلوب ومنتهك، وعلى إنسان فلسطيني خاضع للاحتلال ومعتب ومذبح بسياسة عنصرية في الأوحش في العصور الحديثة.



«سويوز» تقلّ أول السياح إلى القمر



ابتداءً من عام 2018 سيكون بإمكان أول السياح إلى القمر استخدام المركبة الفضائية الروسية «سويوز». وقد أعلنت شركة Space Adventures التي تخطط لتنفيذ هذا المشروع السياحي، باستخدام المركبات الفضائية الروسية المجربة، أنها سوف ترسل سائحين برفقة رائد فضاء محترف ليدوروا حول الجانب المخفي من القمر، على ارتفاع 100 كلم عن سطحه.

تتضمن خطة الشركة، قيام مركبة «سويوز» على متنها السياح بالالتحام بالمحطة الفضائية الدولية، حيث يتكيف السياح مع الظروف الفضائية خلال 10 أيام. وسيجرى أثناء ذلك إطلاق وحدة قمرية فيها محركات ومقصورة، حيث ستفصل المركبة «سويوز» السياحية عن المحطة الفضائية الدولية وتتحم بالوحدة القمرية، وتتوجه نحو القمر، لتدورا حول جانبه الخفي مدة ستة أيام. وقد أعلنت الشركة أنها وقعت عقداً مع سائحين لم تذكر اسمهما. يذكر أن المغنية البريطانية سارا برايمان سوف تنطلق إلى الفضاء في 4 تشرين الأول 2015 في رحلة تستغرق 10 أيام، حيث ستبدأ التدريبات اللازمة لإعدادها لهذه الرحلة في 12 كانون الثاني عام 2015.